[233] وخط الامام عليه السلام في عدة مواضع، قال: والقاضي أمير حسين قد أخذ من تلك النسخة، وأتى بها إلى بلدنا، وإني استنسخت. نسخته من كتابه. والعمدة في الاعتماد عل هذا الكتاب: مطابقة فتاوى علي بن بابويه في رسالته، وفتاوى ولده الصدوق لما فيه من دون تغيير، أو تغيير يسير في بعض المواضع، ومن هذا الكتاب تبين عذر قدماء الاصحاب فيما افتوا به. والسيد الاجل بحر العلوم والنهى العلامة الطباطبائي عقد لتحقيق حاله، وقرائن اعتباره فائدة في آخر فوائده (1). والعالم الفقيه النبيه، محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي - جعله بحر العلوم، ثالث المجلسيين في اللاعتماد عليه - قال: فقد سلكه في كتابه كشف اللثام في شرح قواعد الاحكام في جملة الاخبار، وعده رواية عن الرضا عليه السلام، وعلى ذلك جرى جماعة من مشايخنا الاعلام - عطر ا مراقدهم انتهى (2). وكذا نسبه إليه المولى النراقي في العوائد (3). ولكن بعض السادة من العلماء المعاصرين - أيده ا - جعله من المتوقفين، قال: وثالثها: التوقف في أمره، كما يستفاد من الشيخ الفقيه الاوحد، بهاء الدين محمد الاصفهاني - الشهير بالفاضل الهندي - حيث يعبر عن رواياته بقوله. وروي عن الرضا عليه السلام، أو في رواية عن الرضا عليه السلام، من غير ان يعتمد عليها، أو يركن إليها، وظاهره في المناهج السوية أيضا ذلك (4). وفيه ما لا يخفى. والشيخ المحدث المحقق البحراني: قال المولى الجليل النراقي في

_____ (1) وهي الفائدة: 45. (2) فوائد السيد بحر العلوم: 145. (3) عوائد الايام: 250. (4) رسالة الخوانسارى في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): 4. (*) _____